

رُغْمَاة • رُغْمَاة • رُغْمَاة  
 مَعَالِي الْأَقْبِلَا • وَوَلَدِي  
 عَنِ لَيْسَةَ قَلْبِي  
 مِنْ تَجَادَاتِي  
 مَقْرُونَةً بِاللَّيْلِ حَسْبِي وَطَبَّخِي

**بَدَلُ الْحَبِّ**

يَكْبُرُ طَبِيبٌ • يَكْبُرُ مَرَضُ الشَّكْلِ وَالْمَرَضِ  
 وَطَبِيبٌ يَجْتَمِعُ مِنْ لَحْمٍ وَاللَّحْمِ • يَلِجُ فِي الْأَعْيَاقِ وَالْمَسَامِ • وَيَتَكَلَّمُ الْأَوَّاسِ  
 بِاللَّهْوِ مِنَ الشَّرْسَامِ • نَوَاحِ الْمَا الْقَرَّاحِ • أَوْ لَطْفِي فِي ضَرْبِ الرِّيحِ • لَمَّا تَكَلَّمَ ذَاكَ  
 عِنْدَ الْإِنْدَاقِ • وَلَمَّا ضَرَعَ هَذَا الْجَمَّازَةَ اللَّذَّةَ مَا وَالرِّفَاقِ • فَمَا يَجْمَعُ دِينَ زَكْرِيَّا  
 الرَّازِي فِي طَبِّهِ • وَمَا حَكَمَهُ دَاوُدُ الْبَصِيرُ فِي حَبِّهِ • وَكَانَ حَبَّارُكَ الْعَلَّاجِ • يَبَادِرُ  
 ضَرْبَ الْعَاقِبَةِ عَلَى يَدَيْهِ مَا لَا يَلِجُ • فَتَعْبِدُ فِيهِ كَعُتْبِ مَبَارِكِ • فَذَلِكِ فِيهِ الْإِنْفِ  
 لَوْ سَيَاهَرُ فِيهِ وَلَا يَشَارِكُ • قَدْ لَبَسَ خَلَّةَ الْفَبُوعِ فِي طَبِّهِ • فَرَادِي لِكُلِّ السَّائِرِ  
 لَوْ نُوذِرُهُ فِي حَبِّهِ • إِنَّمَا الْخُزْمَةُ بِلَرْوَفِ • وَالْعَدَّةُ أَدْنَى حُرُوفِ مِنَ الْخُرُوفِ  
 حَسْبِي مَنْضَعَةُ الْجِدَارِ مَرَكَبُ مَنَاتِهِ النَّافِعَةِ • وَبَيْتُهُ مِنْ جَمَلِهِ أَذْوَابُهُ الْمَدْرُوعَةُ  
 لِلْأَلَامِ وَالرَّافِعَةِ • وَهُوَ مَضَى ذَلِكَ وَشَمَّالِ الشُّكْرِ مِنَ الْجَيْمِيَا • وَأَعْطَرَ فِي الْأَنْفِ

مِنْ بَدِي الْوَلَدِ زَيْتًا • يَشْرِي  
 فُوزُونَ حَمَانِيخِ  
 اللِّدَا

وَأَوْتِ لَمَطَانِي • وَشَرِيضَتِ الْأَفْيَاكِ الْمُنِي  
 عَلَى الْكَلْبِ • رَمَحْتُمْ مَنِيَا • فَكَانَ  
 مِنْ مَهْلَاكِهِ فِي سِنِّ الْحَمْرِ • أَقَامَ عَلَى دَعْوَاهُ مِنْهُ سَبِيحَةً • وَفِي سَبِيحَةِ قِيَامِ الرَّاقِدِ  
 بَادِيَةً بِلَيْلِهِ • فَكَيْفَ حَسْبِي فِي التَّوَالِهَةِ وَالْقَوَى • حَمَلُ الْفَعْلِ مِنْ حَسْبَةٍ تَقْوَى • فَكَيْفَ مَدَّ عَلَى عَوْرَةِ الذَّنُوبِ مِمَّنْ رَزَقَهُ • وَمِنْ حَسْبَةٍ وَوَلَدَهُ  
 مَا مَقْصُودِي فِطْرًا مِنْ دُنْيَايَ إِلَى الْآلِ • مَقْصِدُ الْمَاسِ مَا وَسِعُوا الشَّبْلَا  
 الْأَشْهُودِ حَمَلِي فِي خَيْدِي فِي قَلْبِي • تَدَبَّجَتْ رُفُوعُ رَحِّ شَرَابِ طَلَا

**قَدِمْتُ** لَوْلَا فِي هَذَا الْمُقْتَدِرِ وَحَسْبُ الْبَعْجَا عَلَى التَّلَاةِ الْوَجُوهِ الَّتِي حَاجَبَهَا وَقَوْمَانِ  
 الْأَلْحَانِ لَكَيْتَ لَدَى هَذِهِ الْجَوَاسِ الْحَسَنِ وَهِيَ تَصْرُحُ بِالْجَمَالِ وَسَمَّ الْجِدَارِ الْمُنْدَجِجَةِ  
 بِالرَّهْوَرِ وَمَسَّهَا الْيُطْفَاءُ بِدَمْعِ مَلَسَتْ نَاعِمٌ مَخِ النَّبَاتِ وَالرَّهْوَرِ وَالْبَطْحُ شَرِبَ الْبَطْلَا  
 وَالشَّخْ مِنْ الْجَانِ وَهَذَا كَمَلَتْ لَدَى الْجَوَاسِ لَمْ يَكُنْ كَمَا أَرَى عَلَى أَنْدِهِ قَدْ رَدَّ فِي نَظْمِهِ  
 هَذَا وَحَسْبُ مَا لَقَا عَلَى لَوْجِي مَاتِ الْأَدْبَانِ حَاجَبَهَا السَّدُّ حَمَلُ الدِّينِ حَمَلِي مَنْ حَمَلَهُ اللَّهُ  
 مِنْ شَرَفِ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَمِيَّتِ قَالِ

لَوْ قَالِ دَهْرِي وَأَنْشَخُ مَا	بَيْتٌ كَانَتْ أَقْرَابِي
شَهْوِدُ وَجْهَ مَلِكِي	عَلَى مَخَاطَاةِ رَاغِي